

مركز دبي المالي العالمي يُسن تعديلات على اللوائح التنظيمية لحماية البيانات

- اللائحة رقم 10 تُعد أول لائحة يتم إصدارها في مجال معالجة البيانات الشخصية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وذلك عبر تبني أنظمة مستقلة وشبه مستقلة باستخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي والتعلم الآلي التوليدي

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 7 سبتمبر 2023: أصدر مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، تعديلات على لوائحه التنظيمية لحماية البيانات بما يعزز الإطار الحالي لحماية البيانات ضمن المركز ويرسخ مكانته الإقليمية في هذا المجال.

التعديلات المقررة على لوائح حماية البيانات

تتناول التعديلات الأسس اللازم اتباعها لضمان معالجة البيانات الشخصية بشكل أفضل بما يضمن تعزيز مستويات الأمان والمسؤولية الأخلاقية. وتقدم اللوائح المُعدّلة توضيحات تشمل النقاط التالية:

- تقييم خرق البيانات الشخصية والتزامات الإبلاغ عنها بموجب اللائحة رقم 8، بما في ذلك الحالات التي يحصل فيها الوصي المؤقت على بيانات شخصية متروكة أو مفقودة بدون قصد؛
- استخدام البيانات الشخصية وجمعها لأغراض التسويق والتواصل، لا سيما فيما يتعلق بالإشعارات المناسبة عند استخدام أنظمة قد تُحد من حقوق الأفراد وتقيّد بياناتهم الشخصية أو إزالتها، وإعدادات ملفات تعريف الارتباط الافتراضية، وشروط الموافقة، وذلك على النحو المنصوص عليه في اللائحة رقم 9؛
- صلاحيات التحقق والتنفيذ التي تقع ضمن سلطة المفوض في حالات إقدام المعالج أو المراقب المالي على ممارسات غير عادلة أو خادعة على النحو المُحدد في اللائحة رقم 2.6؛
- معالجة البيانات الشخصية من خلال أنظمة التكنولوجيا الرقمية التوليدية بموجب اللائحة رقم

وتتسم اللائحة رقم 10 بريادتها في مجالها باعتبارها أول لائحة يتم إصدارها على مستوى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا فيما يخص معالجة البيانات الشخصية عبر أنظمة مستقلة وشبه مستقلة مثل الذكاء الاصطناعي أو تكنولوجيا التعلم الآلي التوليدي. ومن أبرز خصائص هذه اللائحة أنها تتيح الفرصة لمركز دبي المالي العالمي ليتبوء مكانة رائدة في هذا المجال ليمثل منصة لتعزيز وبحث أطر التوافق بين الإرشادات التوجيهية والمبادئ المتنوعة الصادرة عن الحكومات ذات السيادة والمنظمات غير الحكومية. ويعتبر إنشاء مساحة للتواصل والعمل لتطبيق المبادئ "الأنسب" لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أمراً أساسياً لمعالجة البيانات الشخصية بطريقة أخلاقية باعتماد مثل هذه الأنظمة.

وفي إطار تعليقه على اللائحة رقم 10، قال **جاك فيسر، مفوض حماية البيانات في سلطة مركز دبي المالي العالمي**: "لا شك أن النهج القائم على النتائج، والذي يعتمد على مركز دبي المالي العالمي فيما يتعلق بتطبيق الالتزامات المتعلقة بقانون حماية البيانات لعام 2020، بشأن تطوير حالات استخدام الأنظمة، يأتي في إطار تعزيز الجهود التعاونية واعتماد مزيد من الشفافية لإنشاء نظام مُستقل آمن ومُبتكر".

ومن المتوقع أن يتم اختبار حالات الاستخدام من خلال اعتماد المزيد من الاستشارات أو التفتيش أو الإشراف. كما يدرس مكتب المفوض إمكانية اختبار حالات الاستخدام ضمن بيئة اختبارية تنظيمية يشارك فيها العديد من مطوري التكنولوجيا والمستخدمين والهيئات التنظيمية والمنظمات غير الحكومية أو شبه الحكومية، والذي تجمعهم معاً مصلحة مشتركة في تعزيز أمان الأنظمة واستخداماتها العملية في العصر الرقمي.

يُذكر أن مركز دبي المالي العالمي سيصدر دليلاً إرشادياً مرافقاً للوائح التنظيمية المعدلة في وقتاً لاحق. وللإطلاع على مزيد من التفاصيل حول لوائح حماية البيانات المعدلة من خلال قاعدة البيانات القانونية لمركز دبي المالي العالمي، والتي يمكن الوصول إليها عبر زيارة الرابط التالي [هنا](#).

انتهى

مركز دبي المالي العالمي يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليون دولار أمريكي.

ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحياة، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 39.000 مهني لدى أكثر من 4900 شركة نشطة ومسجلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في ريادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

نيفين وليم | أصداء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

Nivine.william@bcw-global.com

www.asdaa-bcw.com | www.arabyouthsurvey.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية – التسويق والاتصال المؤسسي

+971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae